

هكذا بدأت رحلتي في طلب العلم والدعوة | مقطع مهم للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا شيخنا آآ يعني نريد ان يسمع مشاهدونا الان آآ يعني جانبا من حياتك الدعوية من حيث بدأتها او من متى بدأتها وفن الدعوة التي تتميز به آآ فضيلتكم نريد ان تطور انا عندي فن ولا يحزنون الله يحفزك اول حكمة الحكمة نعم احسنت يا شيخنا - [00:00:00](#)

والله وانا عايز اقول حاجة يعني. آآ بالنسبة للدعوة. نعم تحتاج الى حلم. هم وعلم يعني هما جناحا وهما جناحا الدعوة. مم. الحلم. والعلم. ما شاء الله العلم يوجه الانسان لا يمكن يدعو الا الى شئ يعلمه - [00:00:28](#)

ويتحقق به كما قال الله عز وجل الرحمن فاسأل به خبيرا. هم. اي لا تسأل عن الرحمن الا خبيرا بالرحمن. واحد جاهل وتسأله عن الرحمن تبارك وتعالى فالحلم لان لانك ستقابل من انماط الخلق - [00:00:57](#)

ما يجلب عن وصفه الكلام. مم. هتلاقي هتقابل اللؤم نقابل الخسة وتقابل كل ما تتخيله من الشر او الخير ستلقاه في حياتك الدهوية. هم. وستخدع كثيرا فلا يحملنك هذا الخداع - [00:01:16](#)

انك انت آآ يعني آآ تتوقف. تتوقف عن العطاء. مم. اهو يجي ناس كتار يعني يوم ما مسلا انه عنده حاجة كزا ومش عارف ايه الكلام ده في الاخر يطلع ضحك عليك. مم. يعني انا لا انسى يعني من الطرف يعني - [00:01:38](#)

فنازل مرة من بيتي آآ من حوالي خمستاشر سنة كده. مم. لقيت واحد افندي محترم لابس كرافتة وبدلة وبابن عليه علامات السراء يعني. وواحد جمبيه لابس ايه آآ هدم العمدة. يعني الجلابية ام قفطان وايطان وبتاع حاجة فخمة كده. وبعدين راكبين عربية واضح انها حديثة يعني - [00:01:54](#)

واقفين جنبها. مم. اول ما نزلت قاموا جايبين عليه قال لي الشيخ ابو اسحاق قلت له ايوا. سبحان الله سيماهم على وجوههم. وجوههم وجوههم كده مسقف ده. يا اخي فعلا ويقول لزميله بيقول له يا اخي فعلا زي ما الناس بتقول. ما شاء الله! بسم الله ما شاء الله! بنجوني بقى. ايوة. انت واخذ بالك ازاى؟ اول ما قالوا الكلمتين دول - [00:02:16](#)

خلاص ايه الموضوع؟ قال والله عندنا بت يتيمة. مم. وبنجهز لها. الحقيقة جنبنا كل حاجة ما عدا التلاجة فقلنا يعني آآ مين يساعدنا مين يساعدنا؟ قالوا الشيخ ابو اسحاق يعني نرى على علمه في البلد والكلام ده - [00:02:36](#)

فالحقيقة احنا جايبين بقى قاصدينك والكلام ده آآ خلاص هعمل ايه يعني بنت يتيمة وبتتجوز. طبعا طالما بتتجوز ما تبقاش يتيمة. هم. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتم بعد احتلال. مم. بعد ما البنت - [00:02:55](#)

ما عدش فيه حاجة اسمها يتم يعني. مم اللي في جيبي طلعتة واخذ بالك؟ وقعدهوا يشكرونى وبتاع والكلام ده. مم آآ بعد حوالي سبع شهور كده كت رايح ازور اخ لنا طبيب يعني في العيادة بتاعته وانا طالع - [00:03:09](#)

قابلوني هم هم. هم اللاتين دول. قابلوني على السلم نازلين سلمت عليهم والكلام ده وطلعت صديقي فييقول لي شف العالم النصاب العالم النصابة دول شوية حرامية وشف الشحاتة ازاى اتطورت والناس بتطور ما عدش لازم يكسروا - [00:03:28](#)

رجله ويربطها بحبل وهدم مقطعة ومزيتة وبتاع لا بقى فيه تغيير نوعي في نظام التسول. هم. لما محترم كده ولا بس وافخم سيارة قد يكون مأجرها ولا واخذ تلاف ولا بتاع فانت يعني يصعب عليك اوي تتصور انت متسول يعني الفخامة دي يعني - [00:03:50](#)

قلت له ما دول؟ قال لي اه نصايين وطردهم من هنا وبتاع. خلاص حفزتهم بقى. واخذ بالك؟ بعد حوالي سبع شهور جو لي. انا نازل

من الایه من البیت. هم. فلقیتهم واقفین. هم. الشیخ ابو اسحاق انت فاکرنی؟ قلت له طبعاً. ده انت نقشت علی صفحة قریة -

[00:04:10](#)

ها لو عملوه الغسیل مخ مش هینساک ابدأ. ایه ایه الاخبار؟ قالوا والله عندنا ولد فقیر فی معهد خدمة. مم. والحقیقة محتاج مصاریف قلت لهم انا اعرف ایه مع الخدمة اساتذة. هم. ادونی اسم الولد وانا هاروح اسقط من علیه المصاریف. مش انتم قصدکم ان یعنی مم.

[00:04:31](#) برافو علیه طبعاً هم الحقیقة یعنی حركین -

اه. مش ضرب لخرة ولا خاف ولا ولا الكلام ده. ولا بان علی وشه اه یعنی بجد ممکن تقوم بالخدمة دي؟ اه والله ده انت كده جزاك الله

[00:04:52](#) خیراً. عملت فینا معروف ادونی طبعاً -

قسم اركب الدائري والف وارجع لموقع الانطلاق یعنی. ایوة. واخذ بالك ازاي؟ نعم. وانا عارف ان لا فیه عیل فقعد خد خدمة ولا فیه

[00:05:02](#) مم. واخذ بالك ازاي فالحقیقة -

آآ احياناً الانسان لما بیخضع ای حد من اهل الحاجة فعلاً. مم آآ اذا انا ما كانش عندي حلم وعندي نزره والكلام دهوت انا بامنع الخیر

[00:05:12](#) عنهم. هم. وزی ما احنا بنقول فی الامثال ابن الحرام -

ما سابش لابن الحلال حاجة فهو حقیقی الواحد یعنی التصرف لا ینبغي ان یكون آآ ردود افعال. مم. بل الانسان یقدر المصلحة

[00:05:29](#) والمفسدة. ینی انا عندي بالنسبة للحلم صفة جبلیة. مم. والعلم صفة مكتسبة. مم -

هم اللاتین مش زی بعض. اکید. اه. هم. یولد المرء حلیماً او یولد غشیماً. مم عشان كده فی فی حدیث اشد عبد القیس لما الرسول

علیه الصلاة والسلام جاءه وفد عبد القیس. ایوة. طبعاً راکبین الرکاب والكلام دهوت. وكل واحد اول ما وصله النبی صلی الله علیه

[00:05:49](#) وسلم. كل واحد نط من علی الرکبة بتاعته ساب -

كله عایز یحظى بالقرب من النبی صلی الله علیه وسلم واقعدوا جنبه والكلام ده. والنبی علیه الصلاة والسلام یرقب الموقف كل ساب

الركاب ما عدا واحد اشد كان اسمه الاشد لقب الاشد عشان كان فیهم حمار فی الجاهلیة رفسه. مم. فقام فاتح له دماغه. هم. فالفتحة

[00:06:11](#) اللي فی دماغه دي فضلت ایه؟ قیل له الاشد -

فواضح علیه انه لا سید ولا بتاع. واضح علیه انه راجل عادی. خد الرکاب كلها كتفها عشان ما ما تروحش یعنی وبعدين ذهب الی

[00:06:32](#) رحله ولبس اجود ثیابه ثم اتی كده بتؤدة وحيث انتهى به المجلس جلس. جلس ثم سلم. مم -

فالرسول علیه الصلاة والسلام قال لو فد عبد القاسم من هذا فیکم ده الخدام بقی بتاعکم ولا العبد ولا ایه بالزبط اللي رابط الرکاب

[00:06:48](#) كلها بالحلم ولم یتضجر ولا ولا ظهر علیه غضب ولا الكلام ده -

قالوا یا رسول الله هذا سیدنا سیدکم. مم. وهو الذي یفعل ذلك فقال له یا اشد ان فیک لخصلتین یحبهما الله. هم. الحلم والناة. هم.

[00:07:03](#) فی مسند الامام احمد فقال یا رسول الله -

آآ اجبلی الله علیها؟ قال نعم. قال الحمد لله الذي جبلی علی ما یحب الحلم صفة مكتسبة. صفة جبلیة. یولد المرء بها. هم اما العلم

[00:07:21](#) فصفة مكتسبة. مم. والله اخرجکم من بطون امهاتکم لا تعلمون شیئاً. مم. ینی جاهل -

الم یمت حتی قیل هذا اعلم الناس. وعقدت علیه الخناصر ینی انا عندي صفتان جبلیة ومكتسبة هل ممکن لو انا لم اولد حلیمة

[00:07:45](#) ممکن اكون حلیماً؟ مم. یعنی الصفة اللي هی الجبلیة دي اللي المفروض تبقى جبلیة. انا ممکن اکتسبها -

هناك حدیث یصححه بعض اهل العلم وکنت اری انه موقوف. مم. علی عثمان بن عفان رضي الله عنه آآ یقول الحدیث عن النبی صلی

[00:08:03](#) الله علیه وسلم انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم. هم -

فیبقى من تحلم وصل الی درجة الحلم. یعنی ممکن الصفة ما تكونش عندي اه انا ممکن اکتسبها. اه. كما كنت جاهلاً. هم. لما ولدت

وصرت اعلم الناس من الممكن ایضاً ان اكون حلیماً. هم. ان اكون حلیماً. ولذلك اتربطت الصفتین دول مع بعض. مم. لیه الحلم والعلم

[00:08:18](#) -

جم مع بعض اشارة الی ان الصفة الکسببة الصفة ان لم تكن جبلیة یمکن ان تكون کسببياً. مم. انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم هذه

جبلية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تصبر هم. يصبره الله. ايوة. فيبقى الانسان ممكن. لو لم يكن حليما يعرف بقى مواضع

00:08:40 - الغضب فيتقيها

مم آآ ويغير بقى اوضاعه في الغضب. ويحمل نفسه حملا على ان يكون حليما. فممكن اذا تعاهد نفسه بهذه الجدية بعد الاستعانة بالله

00:09:00 - عز وجل ان اه يكون ان يكون حليما